

لسان العرب

(صلخ) الأَصْلُ صَلَخُ الْأَصَمِّ كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ وَأَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَهؤُلاءِ الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَمَنْ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ مِنَ الْعَرَبِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ الْأَصْلَحُ بِالْجِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُ فَلَانُ يَتَصَلَّحُ عَلَيْنَا أَيْ يَتَصَامَمُ قَالَ وَرَأَيْتُ أَمَةً صَمَاءً كَانَتْ تَعْرِفُ بِالصَّلْجَاءِ قَالَ فَهَمَّا لُغَتَانِ جِيدَتَانِ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ وَقَدْ صَلَّخَ سَمْعُهُ وَصَلَّخَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئاً الْبَتَّةَ وَرَجُلٌ أَصْلَحَ بَيِّنُ الصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِذَا بِالْغَوَا بِالْأَصَمِّ قَالُوا أَصَمُّ أَصْلَحَ قَالَ الشَّاعِرُ لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْصَرْتُكُمْ أَعْمَى أَصْلَحًا إِذَا لَسَمَّ نَاصِي وَاهْتَدَى أَنْزَى وَخَذَى أَيْ أَنْزَى تَوَجَّهَ يَقَالُ وَخَذَى يَخْذِي وَخَذِيًّا وَإِذَا دُعِيَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ صَلَاحًا كَصَلَاحِ النِّعَامِ لِأَنَّ النِّعَامَ كُلَّهُ أَصْلَحُ وَكَانَ الْكَمِيتُ أَصَمُّ أَصْلَحَ وَجَمَلُ أَصْلَحَ وَنَاقَةُ صَلْخَاءٍ وَإِلَّ بِلْ صَلَخَى وَهِيَ الْجُرْبُ وَالْجُرْبُ الصَّالِحُ وَهُوَ النَّاخِصُ الَّذِي يَقَعُ فِي دَبْرِهِ فَلَا يَشْكُ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ وَصَلْخُهُ إِيَّاهُ أَيْ أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ صَالِحٌ وَسَالِحٌ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالضَّادِ وَالسِّينِ غَيْرُهُ أَقْتَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ إِذَا صَلَّخَتْ جُلْدَهَا وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَصْلَحِ